الكونغرس يثور على بن سلمان.. إدانته تتم بـ30 دقيقة



أكد نواب في الكونغرس وأعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي أن محمد بن سلمان متورط في قتل الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول التركية، ولو مثل أمام هيئة محلفين لتمت إدانته في 30 دقيقة.

وقال هؤلاء بعد جلسة الإحاطة التي قدمتها مديرة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)، جينا هاسبل، حول مقتل خاشقجي، إنهم سيعملون على إرسال بيان بأن ولي العهد السعودي شريك في قتل الصحفي السعودي.

وأكد السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام أنه سيقدم مشروع قرار يعتبر أن بن سلمان "من أهم المسؤولين عن الجريمة ومتواطئ فيها، خاصةً بعد استماعنا لإفادة مديرة CIA".

وبين غراهام أن بن سلمان على علاقة "مباشرة وبأعلى مستوى" مقتل خاشقجي، وأن "المصادر المفتوحة تبين أنه كان يتابع جريمة القتل".

واتهم غراهام إدارة الرئيس دونالد ترامب بعدم الاعتراف بأدلة تورط بن سلمان، داعياً إلى ضرورة فرض عقوبات بموجب قانون ماغنتسكي على الضالعين في الجريمة.

وأشار السيناتور الجمهوري إلى أنه لن يستطيع دعم صفقات الأسلحة للرياض ما دام بن سلمان باقياً في قيادتها، واصفاً إياه "بالمجنون والخطير" الذي يقوض العلاقات الأمريكية السعودية.

وأشار إلى أن "السعودية حليف استراتيجي للولايات المتحدة، لكن الحفاظ على العلاقة معها لا يجب أن يكون بأي ثمن".

معاقبة بن سلمان أو تصرف الكونغرس

من جانبه، قال السيناتور الجمهوري بوب كروكر: إن "بن سلمان متورط في قتل خاشقجي ولو مثل أمام هيئة محلفين لتمت إدانته في 30 دقيقة".

وقال كروكر: "يتعين على إدارة ترامب التنديد بقوة بقتل خاشقجي أمام العالم، وإلا فسيتعين على الكونغرس التصرف".

وشدد على أن الكونغرس سيتخذ خطوات صارمة في الأيام القادمة بشأن مقتل خاشقجي والحرب في اليمن.

الحقائق عن تتكتم "CIA"

كذلك، دعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن الحزب الجمهوري السيناتور راند بول، مديرة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) إلى الكشف عن الصلة بين ولي العهد السعودي وقتل الصحفي خاشقجي.

واتهم بول في تصريحات له، الاستخبارات الأمريكية بأنها خلصت إلى أن محمد بن سلمان ضالع في قتل خاشقجي، "ولكنها تتحفظ عن الكشف عنه".

وقال بول إنه يجب مطالبة وزيري الخارجية مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس، بالإفصاح عمّا إذا كانا يعارضان خلاصة "CIA"، مؤكداً أنه يجب رفع السرية عن تقرير الوكالة بشأن مقتل خاشقجي "لأن تفاصيله نُشرت في وسائل الإعلام".

وفي شأن آخر، اعتبر أن لدى السعودية "سوء تصرف" في حصارها لدولة قطر، وحربها المستمرة في اليمن.

وبيّن أن "الخوف من توقف السعوديين عن التعاون مع الولايات المتحدة ضد الإرهاب أو إيران ليس أمراً عقلانياً".

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" قالت إن هاسبل، ستطلع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، على ما لديها من معلومات بشأن مقتل خاشقجي.

ووفق التقييم السري لوكالة المخابرات الأمريكية، فإن ولي العهد السعودي تبادل 11 رسالة مع أقرب مستشاريه، الذي أشرف على الفريق الذي نفذ عملية قتل خاشقجي، بحسب تسريبات حصلت عليها "وول ستريت جورنال".

وسبق للسعودية أن نفت أي علاقة لولي العهد بقضية مقتل خاشقجي، وهو ما رفضته جهات دولية وحقوقية وطالبت بكشف الحقائق.